

2314 - حدثنا سعيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال ٧ كنت إلى جنب رسول الله ﷺ فغشيت السكينة فوقعت فخذ رسول الله ﷺ على فخذى فما وجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله ﷺ ثم سري عنه فقال لي أكتب قال : فكتبت في كتف { لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله } إلى آخر الآية فقال ابن أم مكتوم وكان رجلا أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال : يا رسول الله ﷺ فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله ﷺ السكينة فوقعت فخذة على فخذى فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ثم سري عن رسول الله ﷺ فقال : اقرأ يا زيد فقرأت { لا يستوي القاعدون من المؤمنين } فقال رسول الله ﷺ { غير أولي الضرر } الآية كلها فقال زيد : أنزلها ﷻ وحدها فألحقتها والذي نفسي بيده كأني أنظر إلى ملحقتها عند صدع بالكتف